

هذه المسئولية بعد أن أخذنا درجة الوقاية المطلوب تحقيقها في هذه الملاجئ لحماية الطائرات التي ستكون بداخلها من قيادة القوات الجوية ومن المسئولين بالمخابرات الحربية .

وقد أنشأنا عددا كبيرا جدا من هذه الملاجئ الحقيقية والخداعية بتوجيه من الفريق عبد المنعم رياض (١) .

ونتيجة لذلك لم يشعر أحد بحقيقة التجميع الرئيسى للقوات الجوية فى أكتوبر ١٩٧٣ .

كما تحمل سلاح المهندسين مسئولية بناء حائط الصواريخ المضادة للطائرات . وخلال ٤٠ يوما صرفنا خلالها ٤٠ مليون جنيه أى بمعدل مليون جنيه يوميا وهذا رقم كبير جدا بالنسبة للإنشاءات الخرسانية وتمكنا من إنشاء ٢٠٠ موقع لحماية الجبهة وجميع الأهداف الحيوية المصرية .

هذه الملحمة التى أشار إليها المشير الجمسى أشركنا فيها شركات مقاولات من القطاع العام .

وكان هذا العمل الجبار يتم تحت نيران العدو ، الذى حاول بكل قواه منعنا من إتمامه بأى شكل وأى ثمن .

وكنت ومعى اللواء عبد الستار واللواء الحسينى نعمل كفريق لإنجاز المهام المطلوبة من سلاح المهندسين .

وتبقى قضية الكبارى ، كان المطلوب إنجاز الكثير ، ويمكن اللواء

---

(١) رئيس أركان حرب القوات المسلحة منذ نهاية معركة يونيو ١٩٦٧ وحتى استشهاده ، وهو يزور موقع عسكري متقدم بالقرب من القناة فى مارس ١٩٦٩ م .